[244] حج على قدميه خمسين حجة. قال أبو الحسين: مضيت الى ابي القاسم البلخي الى بلخ بعد زيارتي الرضا (عليه السلام) بطوس، فسلمت عليه، وكان عارفا بي، ومعي كتاب ابي جعفر بن قبة في الامامة المعروف بالانصاف، فوقف عليه ونقضه بالمسترشد في الامامة، فعدت الى الري فدفعت الكتاب الى ابن قبة، فنقضه بالمستثبت في الامامة، فحملته الى ابي القاسم فنقضه بنقض المستثبت، فعدت الى الري فوجدت ابا جعفر قد مات رحمه ا. [ ] 33 - محمد بن الخليل - بالخاء المعجمة - المعروف بالسكاك، أبو جعفر. قال الشيخ الطوسي رضي ا عنه: انه صاحب هشام بن الحكم وكان متكلما من اصحاب هشام، وخالفه في اشياء الا في اصل الامامة. وكلام الشيخ يعطي انه كان اماميا (1). وقال النجاشي: ان له كتابا سماه التوحيد، وهو تشبيه. [ ] 34 - محمد بن احمد بن عبد ا بن قضاعة - بالقاف المضمومة، والضاد المعجمة - ابن صفوان بن مهران الجمال، مولى بني اسد، أبو عبد ا، شيخ الطائفة، ثقة فقيه فاضل. وكانت له منزلة من السلطان بسبب مناظرته لقاضي الموصل في الامامة بين يدي ابن حمدان، فانتهي القول بينهما الى ان قال للقاضي: تباهلني، فوعده الى غد، ثم حضر فباهله وجعل كفه في كفه، ثم قاما من المجلس، وكان القاضي يحضر دار الامير ابن حمدان في كل يوم، فتأخر ذلك اليوم ومن غده، فقال الامير: اعرفوا خبر القاضي، فعاد الرسول، فقال: انه منذ قام من موضع المباهلة حم وانتفخ الكف الذي مده للمباهلة

_____ 1 - رجال النجاشي: 328، الرقم: 889، الفهرست: 132، الرقم: 584. (*) _____